الرقم الدولي المعياري للمؤتمر (معتمد ومصنف دوليًا) ISBN 978 - 9953 - 0 - 2970 - 2

المؤتمر الدولي الحادي عشر للغة العربية

22 - 24 أكتوبر 2025م الموافق 30 ربيع الآخر - 2 جمادى الأولى 1447هـ

دبي - الإمارات العربية المتحدة

الهيئات العربية والدولية أعضاء المجلس الدولي للغة العربية

سهير عبد الفتاح الدراغمة / صحفية / وزارة التربية والتعليم / الأردن

رئيس تحرير صحيفة الأمم اليومية

Sohair123jo@gmail.com

تقرير صحفي

"اللغة العربية وتأثرها باللغة الثالثة "لغة الإعلام

الملخص

في عالم يزداد فيه التفاعل والتواصل بفضل وسائل الإعلام، تبرز اللغة العربية كواحدة من اللغات الحية والفاعلة على الساحة الدولية، ومع ذلك فإن اللغة العربية تواجه تحديات في مواكبة التطورات السريعة في مجال الإعلام، مما يؤدي إلى تأثير كبير على هويتها وتراثها اللغوي، هدف هذا التقرير الصحفي إلى استعراض تأثير اللغة الثالثة "لغة الإعلام" على اللغة العربية وبحث التحديات التي تواجهها في وسائل الإعلام، وتقديم مقترحات للحفاظ على اللغة العربية وتعزيز استخدامها في وسائل الإعلام، ولتحقيق أهداف التقرير تم استعراض الدراسات السابقة والأبحاث حول تأثير اللغة الثالثة "لغة الإعلام" على اللغة العربية، وتحليل آراء متخصصين في اللغة العربية والصحافة والإعلام والمدققين اللغويين والخبراء الإعلاميون. وتبين بعد الدراسة والبحث، أن تأثير اللغة الثالثة "لغة الإعلام" على اللغة العربية يؤدي إلى تغيير في الهوية اللغوية والثقافية، وفي ضوء نتائج التقرير أوصت الباحثة، بتعزيز الشراكة بين المؤسسات الإعلامية والتعليمية والتربوية لتعزيز اللغة العربية وتعزيز استخدامها في وسائل الإعلام، وتطوير برامج تعليمية وثقافية تهدف إلى تعزيز اللغة العربية وتعزيز الهوية الثقافية للشعوب العربية، وزيادة زيادة الوعي بأهمية اللغة العربية في ظل التطور التقني والتكنولوجي

اللغة العربية وتأثرها باللغة الثالثة لغة الإعلام

أصبحت اللغة العربية في العصر الحديث تواجه تحديات جديدة في ظل التطور التكنولوجي والاتصالي، وظهور وسائل الإعلام الحديثة، فقد غيرت طريقة تواصل الناس مع بعضهم البعض، مما أدى لمواجهة تحديات جديدة.هذا التقرير يناقش العلاقة بين اللغة العربية ووسائل الإعلام، وكيفية تأثير وسائل الإعلام على اللغة العربية، وكيف يمكن للغة العربية أن تتكيف مع التحديات الجديدة التي تطرحها وسائل الإعلام.

شهد الإعلام العربي تطورًا ملحوظًا في كيفية استخدام اللغة، سواء عبر الصحف أو الإذاعة أو التلفزيون أو الإنترنت، فالإعلام العربي لم يكن مجرد ناقل للمعلومات، بل أصبح رافدًا ثقافيًا هامًا ساهم في تشكيل الوعي الجماعي وتعزيز الهوية العربية، لكنه في تطوره، واجه تحديات كبيرة في الحفاظ على جمالية اللغة العربية الفصحى، خاصة مع تأثيرات اللغات الأجنبية التي أصبحت أكثر حضورًا في مجالات التكنولوجيا والإعلام، وقد أدى ذلك إلى ظهور نوع من اللغة الإعلامية سميت "اللغة الثالثة" التي تمزج بين الفصحى وبعض المفردات العامية، مما جعلها أكثر قربًا للجمهور، وبالتالي فإن العلاقة بين اللغة العربية والإعلام تشكل تحديًا مستمرًا في سبيل الحفاظ على هوية اللغة وضمان قدرتها على التكيف مع متغيرات العصر الحديث.

أهمية اللغة العربية في وسائل الإعلام.

تعتبر اللغة العربية من الركائز الأساسية في وسائل الإعلام في العالم العربي، حيث تلعب دورًا محوريًا في نقل المعلومات والأخبار، وتشكيل الوعي الثقافي والسياسي لدى الجمهور من خلال الإعلام، حيث تُستخدم اللغة العربية لنقل الأحداث الجارية، وتعزيز الهوية الثقافية

والدينية، فضلاً عن كونها أداة لتوحيد الشعوب العربية عبر مختلف البلدان، فالإعلام العربي يعتمد على اللغة العربية لإيصال رسائل واضحة ودقيقة، مما يساهم في بناء رأي عام مستنير وواعي.

تُعد اللغة العربية في وسائل الإعلام أداة لتوثيق التاريخ وتسجيل الأحداث الهامة، مما يساهم في الحفاظ على التراث الثقافي والأدبي للعالم العربي، كذلك تساعد اللغة الإعلامية العربية في تعزيز التواصل بين الأفراد والمجتمعات، سواء من خلال الفصحى أو اللهجات المحلية، مما يعكس التنوع الثقافي في المنطقة، فبالرغم من التأثيرات العالمية واللغات الأجنبية، تظل اللغة العربية في الإعلام الوسيلة الأقوى لربط الأفراد بالعالم العربي ومواكبة تطوراته الاجتماعية والسياسية والتكنولوجية.

وللحديث عن أهمية اللغة العربية في وسائل الإعلام أشار المذيع والإعلامي في جامعة اليرموك الدكتور محمد المحتسب قائلاً: أن اللغة تعد أحد أبرز مكونات الشخصية الإنسانية لأنها ليست مجرد رموز تكتب ولا أصوات تُنطق وإنما هي وعاء الأفكار والمعاني والقناعات والمعتقدات التي يؤمن بها الإنسان، ولغتنا العربية ليست مجرد وسيلة للتواصل الإنساني، بل هي مكون أساسي للهوية العربية الإسلامية، فكل من يتعلم اللغة العربية ويدرسها ويكتشف أسرارها يشعر بعظمة هذه اللغة، إلا أن الضعف العربي السياسي الذي اعترى هذه الأمة قد انعكس سلباً على واقع اللغة العربية فتم إهمالها، بحجج فارغة لا تستند إلى حقائق ومعطيات علمية، مثل إنها لغة عميقة جامدة لا تواكب روح العصر ولا تستطيع مواكبة التغيرات في الفكر والثقافة والتطور التكنولوجي المتصاعد، وأضاف المحتسب ً، أن وسائل إعلامنا التقليدية والحديثة قد ساهمت بقصد أو بغير قصد في إضعاف اللغة العربية الفصيحة عند الأجيال

المتعاقبة ، من خلال استخدام مصطلحات أجنبية بحروف عربية مثل كلمة "أدميرال" بدل كلمة أمير و" كوفي" بدل كلمة قهوة والإنترنت "والسوشال ميديا" وغيرها من المصطلحات الأجنبية، كذلك اقحام أحرف وأرقام أجنبية، وشيوع الأخطاء اللُغوية والإملائية والنحوية، كالخطأ في كتابة الهمزة المتوسطة والمتطرفة وكتابة "الهاء" تاء مربوطة وأخطاء في علامات الترقيم أو إهمال هذه العلامات وما لهذا من صعوبة الفهم لدى المتلقين كذلك الأخطاء في البرامج الإخبارية والنشرات وغيرها من البرامج التي تذاع أو تعرض في الإذاعات والتلفزيونات والقنوات الفضائية والتي تتسبب في إضعاف الرسالة الأصلية ودرجة مصداقية الوسيلة الإعلامية، وأشار المحتسب بأن استخدام اللغة العامية في وسائل الإعلام لجذب المستمعين والمشاهدين يخلق تحديات في فيما يتعلق بفهم اللغة العربية الفصحى، وأن المنصات الحديثة مثل فيس بوك وتويتر وانستجرام والواتس أب، أدت لاستخدام اللهجات العامية والابتعاد عن اللغة العربية، وإلى ظهور الكثير من المصطلحات والتراكيب اللغوية الدخيلة على العربية الفصيحة، مما أدى للشباب تعديل اسلوبهم اللغوي وإبعاد العربية الفصيحة عن مستخدمي تلك المنصات (المحتسب، ٢٠٢٥).

بعد استعراض ما سبق نجد أن وسائل التواصل الاجتماعي في ظل الإعلام الرقمي تروج لأسلوب لغوي عربي بين مستخدمي هذه الوسائل غريب عن الأساليب اللغوية الفصيحة مما يؤدي إلى ركاكة التعبير والهبوط بمستوى اللغة العربية وتألقها.

كيف أثرت اللغة الثالثة على اللغة العربية

يبين **المعتوق (2022)** أن اللغة الثالثة، أو كما تُعرف أحيانًا بـ "لغة الإعلام"، تشير إلى نمط لغوي هجين، لا هو فصحى تمامًا ولا عامية خالصة، بل خليط من الاثنين معًا، وغالبًا ما

يظهر في وسائل الإعلام (كالإذاعة، التلفزيون، الإنترنت، والإعلانات)، وقد تحتوي أيضًا على مفردات أجنبية، خاصة في الإعلام الحديث والتسويق، حيث تتسم بالأسلوب المختصر والواضح والموجه لتلبية احتياجات الجمهور، هذه اللغة تعتمد في الكثير من الأحيان على المفردات الحديثة والتعابير المبسطة التي تتماشى مع سرعة وتنوع وسائل الإعلام، مما يؤدي إلى تأثيرات ملحوظة على اللغة العربية.

أما بالنسبة لآراء المتخصصين في اللغة العربية والإعلام

فقد بين مدير الإعلام في الأمن العام سابقاً الباحث والخبير الإعلامي الدكتور عديل الشرمان عند مقابلته حول "تأثير اللغة الثالثة على اللغة العربية" قائلاً: أنت في وسائل الاعلام لا تخاطب شريحة معينة من الجمهور لها سمات وخصائص فكرية محددة، وانما على الأغلب تخاطب عامة الجمهور للوصول إلى أكبر عدد منهم، وهذا يساعد الوسيلة على الذيوع والانتشار".

وأضاف أن الإعلام، يحتاج إلى تطويع اللغة بما يتناسب مع أهدافه التي يسعى إليها دون الاخلال بثوابت وأساسيات وقواعد اللغة العربية، وهنا تبرز مشكلة الفصحى والعامية المفرطة، وأيهما الأصلح للاستخدام إعلامياً فمن **وجهة نظره..** يرى الشرمان أن لا هذه ولا تلك، وأن لا إفراط ولا تفريط، فمن غير الضروري استخدام الفصحى اعلامياً، لكن يمكن تطويع الفصحى كي تبدو كالعامية دون تكلف وتملق واستخدام مفرط لألوان البديع، وأعطى مثالاً، الكلمات (بَرشَه) في المغرب العربي، (وايد) في الخليج العربي، (كثير) في بلاد الشام كلها كلمات عاميَة الاستخدام، وتحمل نفس المعنى، لكن الكلمتان (كثير، وايد) لهما اصول وجذور في اللغة العربية، إلا أن (وايد) غير مفهومة لدى الكثير في المغرب العربي وبلاد الشام، أما (كثير) فلا يختلف على فهمها عربيان اثنان، وهي ذات اصول وجذور لغوية عربية، وأكدَ أن استخدام هذه الكلمات يحقق الهدف والغاية الاعلامية، والمساهمة بذات الوقت في المحافظة على اللغة

العربية، وأضاف أنه من غير المنطق استخدام كلمة(جَحْفَل) بديلا عن (الجيش) في الإعلام، وغيرها من المصطلحات التي تعتبر ثقيلة على السمع نوعاً ما (الشرمان،2025).

نستنتج مما سبق أن الإعلام يجب أن يكون أداة للمحافظة على اللغة العربية وسلامتها من تأثيرات العولمة بما لا يتعارض مع أهدافه خاصة في ظل ظهور لهجات غريبة تجمع بين عدة لغات ولهجات، ويتجلى ذلك في لغة وسائل التواصل الاجتماعي التي باتت عامل تشويه للغة بما تحمله من تأثيرات سلبية.

وعن تأثير وسائل الإعلام على اللغة العربية من الناحية اللغوية أشار **المدقق اللغوي الدكتور وصفي المزايدة** أن لوسائلِ الإعلامَ المرئيّة والمسموعة تأثير واسعٌ على اللغة العربيّة في كلّ نواحي الحياة المعاصرة، وخاصّة بعد ما شهده عصرنا من ثورةٍ رقميّة كبيرة أدت ان يكون الجميع مستهلكٍ للإعلام مستقبِلٍ له طوعًا أو كرهًا. ويمكن أن نصنّف هذا التأثير إلى إيجابيّ حينًا، وسلبيّ حينًا آخر؛ وأكد المزايدة أن الإعلاميّ الناجحُ نجمٌ جماهيريّ يقتدَى نهجًا وأداءً ولغةً وبهذا تتأثّر اللغةُ العربيّةُ إيجابًا بلغة الإعلامِ القائمةِ على التدقيقِ والتحقيقِ، فعندما تغيبُ رسالةُ الإعلامِ، أو تَعْوَرُّ رؤيتُها، أو تَتَضبَّبُ أهدافُها، أو تنحصرُ في الذّاتِ والمادّة، أو تفتقر إلى الإعلاميّ القدوةِ، الذي يؤولُ إلى عبءٍ على الفكرِ والوعيِ الجمعيّ بمحدوديّة فكرِهِ، أو ضيقِ أفُقِهِ، أو سوءِ نهجِهِ، أو رداءةِ لغتِه واعوجاجِ لسانِهِ، واستكبارِه على التدقيقِ والتقويمِ، واستشارةِ ذوي الاختصاص فإن هذه الوسيلة الإعلامِيّة تهبِطُ إلى كارثةٍ على الفردِ والمجتمعِ والأمّةِ، بما ينطوي عليه هذا الضّعفُ الإعلامِيّ من سوءِ تقديرٍ للأحداثِ وتوجيهِها نحوَ التأزيمِ أو التّصعيدِ، إلى ذلكَ ما يعكسُهُ وهْنُ اللغةِ الإعلاميّة من تردّي الذّائقةِ اللغويّةِ للمجموع، وتقديمِ قدواتٍ لغويّةٍ مُشوّهَةٍ تسرِّبُ الخطأ اللغويّ، وتنحدرُ بألسنةُ النّشْءِ والعامّة، حسب رأي المزايدة

الذي اقترح ضرورة الاسهام في تعزيزِ التأثيرِ الإيجابيِ للغةِ الإعلامِ من خلالِ تفعيلِ قانونِ حمايةِ اللغةِ العربيّةِ، فضلًا عن إلزاميّة التدقيقِ اللغويّ لكلِّ جِهاتِ إعلامٍ رسميّةٍ أو غير رسميّةٍ ، وأنّ دور الرّقابةِ اللغويّةِ لا يقلُّ أهميّة عن رقابةِ المحتوى.(المزايدة،2025).

وكان **لأستاذ اللغة العربية في الجامعة الاردنية الدكتور محمد الشريدة** رأي مختلف ، " أوكد على مصطلح اللغة الثالثة اذا كان كل خروج عن المألوف في اللغة الفصحى يمكن أن نطلق عليه لغة "، وقال أنه ضد هذه التسميات لأن اللغة لها اطار ولها مفهوم ولها مستويات ولذلك يجب أن تؤدى على الشكل التقليدي الذي عرفناه منذ القدم أما العاميات فهذه تسمى لهجات ولذلك تأثير اللهجات على الفصحى كبير جداً وأيضاً العلاقة بينهما واضحة جداً سواء في المستوى الصوتي أو الدلالي لذلك كل حالة يجب أن تقرأ في موضعها .

أما بالنسبة "للغة الإعلام" تساءل الشريدة هل هناك لغة للإعلام أم لا؟ وأوضح أن دخول اللغات الوسيطة الانجليزية أو الفرنسية أياً كانت لغة تدخل للإعلام وتوظيف هذه اللغات الوسيطة في المحطات الفضائية او الاذاعات او الوجه الآخر للغة الاعلام وهو العاميات، فهذا باب يمكن ان يبحث كل في عنونه ، وأشار الشريدة أن الإعلام ليس مجرد الأخبار وإنما كل ما يعرض في الإعلام ،من مسلسل أو فلم أو برنامج ترفيهي أو أرشيف وهكذا ،وأضاف أن ثمة فارق بين عرض مسلسلاً باللغة العربية الفصيحة وبين مسلسل بالعامية، أو بين الأخبار التي تؤدى في بعض المحطات الإعلامية بالعامية مثل كثير من القنوات اللبنانية ،والإعلام الذي يعتمد العربية الفصيحة، لكن هذا الأمر له مرجعيات كثيرة لأن العربية تهضم كل الألفاظ بطرائق مختلفة، بحيث نستطيع أن نستخدم كل الألفاظ الأجنبية بطريقة ،لنَقُل علمية أو أنها تقوم على ألِسنة شعبية، الطريقة العلمية باننا نستورد الألفاظ من أي لغة في العالم فننقلها بالمعنى الى

لغتنا أو أن نبقيها على حالها فنلفظها كما يلفظها أهلها أو أن نحاول نقرب المسافة الى جعل الكلمة الأجنبية بلسان عربي وموسيقى عربية وصرف عربي وهذا ما يسمى بالتعريب (التعريب)والذي أصبح ضروريا في لغة الاعلام ولَه أثر متبادل على اللغة العربية. وأشار الشريدة أن سيطرة المصطلحات الأجنبية على لغة الإعلام، كلغة الشباب مثل "اوك وبرافو وهاي وغيرها، أصبحت متداولة لان لغة الإعلام تتنامى بحكم توسع العالم ومفردات الحياة تزيد والأكل في المطاعم وأنواع الألبسة وغيرها، نحتاج أن نعبر إما بلغة الإعلام التي تتنامى ولا تتصل بالفصحى، أو بألفاظ أجنبية وهذا يصبح متداول على السنة الشباب وفي مواقع التواصل الاجتماعي .

وأضاف الدكتور الشريدة، أن هناك فروق بين وسائل الإعلام في استخدام اللغة، فعندما نستعرض لغة قناة الجزيرة سنجد أنها تميل الى الفصاحة والعربية أكثر من أي قناة أخرى، ولو أخذنا أي قناة أردنية سنجد أن كثير من البرامج هي "بالعامية" ، ولو ذهبنا الى سوريا لوجدنا هالة اللغة العربية" الفصحى" مُهيمنة، ولو ذهبنا الى العراق سنجد مُزاوجة لذلك التفاوت في لغة الاعلام بين توظيفه للعامية المحلية وبين استخدامه للألفاظ الأجنبية، سنجد أن أثره يتحقق في البيئة نفسها وتأثير الإعلام على البيئة الأردنية ليس كتأثير الإعلام العراقي على البيئة الأردنية وهكذا (الشريدة،2025).

وعلى ذات السياق أشارت استاذة الإعلام الرقمي ومديرة دائرة الإعلام في جامعة العلوم التطبيقية الدكتورة ربى زيدان، أنها ضد استخدام اللغة الثالثة بشكل مطلق في وسائل الاعلام، لان اللغة العربية لغة ديناميكية جميلة فيها معاني أوسع من اللغات الأخرى حتى الأطياف الواحدة للكلمة الها أكتر من معنى وهنا يكمن جمال اللغة العربية، ولكن في الإذاعات أو

التلفزيون اذا كان الخطاب ببرنامج ما يقتضي بعض العفوية لا بأس، فأحياناً يخرج كلام باللغة العامية، ولكن تقع على الإعلاميين مسؤولية تحسين قدراتهم اللغوية والارتقاء "بالعربية الفصيحة" وعدم الوقوع في أخطاء جوهرية للغة أو الصرف، وأضافت زيدان بأهمية تشجع الطلبة والمجتمع أن يستخدموا اللغة العربية حتى يستطيعوا التحدث للجمهور بلغة عربية جميلة ليس بالضرورة اللغة التي كانت تستخدم في العصر الجاهلي أو "اللغة المُقعرة" والمصطلحات الصعبة أو الغريبة على المشاهدين أو المستمعين ، فاللغة العربية ليست لغة مقعرة كما يقولون ومضى عليها الوقت ، اللغة العربية هي لغتنا و ثقافتنا وتاريخنا كيف سنحافظ عليها اذا استمرينا باستخدام مصطلح اللغة الثالثة ؟، وأشارت أن كثير من البرامج الاذاعية والتلفزيونية الناجحة الى الآن هي برامج تعتمد اللغة العربية الفصحى، لذلك يجب أن نكون ضد أي تشويه قد يحدث للغة، ونسعى للمحافظة عليها من مصطلحات تسللت لنا من الاستعمار أو من الثقافات الغربية او حتى فرضتها علينا وسائل التواصل الاجتماعي.

وأوضحت زيدان ،أن هناك بعض البرامج الاذاعية التي تصنف الخفيفة ممكن استخدامها لغة الاعلام ،اللغة المبسطة لإيصال رسالتهم، لأن فن ايصال الرسائل يجب دراسة الجمهور ليتمكن من فهم الرسالة الإعلامية ولكن دون التأثير على جوهر اللغة العربية ودون المساس بجمالية اللغة والنحو والصرف والتدقيق اللغوي (زيدان،2025).

بعد استعراض آراء **المختصين في اللغة العربية والإعلام** وتأثير اللغة الثالثة على اللغة العربية نستنتج مما سبق ،أن اللغة العربية تواجه تحديات كبيرة في وسائل الاعلام ، كاستخدام اللهجات المحلية والذي يشكل تحديًا للغة العربية الفصحى، خاصة عند التعامل مع البرامج التلفزيونية والإذاعية، وأيضاً الأخطاء اللغوية والنحوية الشائعة في وسائل الإعلام، والتي تؤثر

على جودة اللغة العربية واستخدام المصطلحات الأجنبية خاصة في المجالات التقنية والمتخصصة، والتي زادت مع انتشار وسائل التواصل الاجتماعي التكنولوجيا الحديثة حيث نلاحظ في الحديث اليومي عبر وسائل الإعلام، مصطلحات مثل "إنترنت"، "ميديا"، "تكنولوجيا" أصبحت مألوفة جدًا في الإعلام العربي.

ومن هنا يأتي دور المؤسسات الإعلامية والحكومية في الحفاظ على اللغة العربية فمن أهم المؤسسات التي تعنى باللغة العربية الفصيحة مجمع اللغة العربية الأردني حيث تعتبر اذاعة مجمع اللغة العربية عبر الأثير وهي إذاعة حكومية رسمية، انطلقت في شهر شباط (2017) وتحمل التردد (١٠٢.٩) أول إذاعة عربية بالوطن العربي تبث جميع برامجها باللغة العربية الفصيحة، بهدف الحفاظ على سلامة اللغة العربية والنهوض بها انسجاماً مع رؤية المجمع ورسالته. حيث تعتبر إذاعة رائدة في الوطن العربي تتخذ من اللغة العربية الفصحى منهجاً وأداة في التعبير.

وذكرت **مديرة إذاعة مجمع اللغة العربية إسراء القضاة**، أن إذاعة المجمع منبراً إعلامياً متخصصاً هدفه الارتقاء بالذوق العام، كما تتيح للجمهور الاستماع إليها من جميع أنحاء العالم عن طريق رابط البث المباشر عبر شبكة (الإنترنت)، وتطبيق الإذاعة في متجر التطبيقات، ومنصاتها الإلكترونية عبر صفحتها في الفيسبوك، وموقعها في اليوتيوب.

وأضافت القضاة أن إذاعة المجمع شهدت نقلة نوعية في برامجها التي تميزت بإنتاج عدد كبير من البرامج المؤثرة أبرزها البرنامج الصباحي المباشر "أثير الصباح"، الذي استضاف نخبة من الأدباء والمفكرين، وقدم فقرات ثقافية شاملة، بالإضافة إلى برامج متخصصة في المعاجم، والشعر، واللغة، والأدب، والترجمة، واللغة العربية للناطقين بغيرها، والبرامج الدينية،

والحوارية، والتربوية، التي تثري المحتوى الإذاعي العربي وتجعله مواكباً لمستجدات العصر (القضاة،2025)

ومن جانب آخر **ساهمت وزارة التربية والتعليم الأردنية** من خلال اطلاق العديد من المشاريع والمسابقات التي تتعلق بالشعر والخطابة والقصة والتشاركية مع العديد من المؤسسات الاعلامية والتربوية في تعزيز اللغة العربية في القطاع التربوي واهتمامها بتعزيز اللغة العربية في المناهج الدراسية، ومن البرامج التي اولت الوزارة اهتمامها ببرنامج تحدي القراءة العربي وهو مبادرة عربية لتشجيع القراءة في العالم العربي من خلال التزام كل طالب وطالبة بقراءة خمسين كتاباً خلال كل عام دراسي من خلال التعميم على جميع مدارس المملكة وتشجيعهم على المشاركة فيه.

وتجدر الإشارة أن أهم المشاريع في العالم العربي والتي تدعم اللغة العربية ، **"برنامج تحدي القراءة العربي"** وهو إحدى المبادرات العالمية والتي أطلقها سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي في عام 2015 لرفع الوعي بأهمية اللغة العربية وإعادة إحياء عادة القراءة لدى الطلبة العرب وتكريسها أسلوب حياة وخلق أجيال مثقفة.

وعلى ذات السياق أيضاً إن أهم المبادرات الوطنية في الأردن التي تُعنى باللغة العربية ، مبادرة "ض" والتي أطلقها ولي العهد الأمير الحسين بن عبدالله الثاني وهي إحدى مبادرات مؤسسة ولي العهد الأردني، بهدف الحفاظ على مكانة اللغة العربية وتعزيز استخدامها في العالم الرقمي. ولتشجيع الشباب على الكتابة باللغة العربية في مجال التكنولوجيا وتطوير المحتوى الرقمي العربي، تم تدشين مسابقة **"ض"** للمحتوى الرقمي العربي لطلاب الجامعات بالشراكة

مع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ومجمع اللغة العربية الأردني وجمعية شركات تقنية المعلومات والاتصالات الأردنية، وتهدف المسابقة لبناء جيل قادر على مواكبة التطورات الحاصلة في قطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات ومؤهل للحفاظ على مكانة الأردن في صناعة المحتوى العربي.

نستنتج مما سبق أن المؤسسات الإعلامية والحكومية والتربوية يقع على عاتقها نشر اللغة العربية الفصيحة وتعزيز الثقافة اللغوية و تقديم دورات تدريبية للكتاب والصحفيين والإعلاميين حول اللغة العربية الفصيحة، وتقديم برامج ثقافية حول اللغة العربية وتصحيح الأخطاء اللغوية ، ومراقبة اللغة المستخدمة المناهج الدراسية وفي البرامج ،وتجنب استخدام اللهجات المحلية أو اللغة العامية.

دراسات وأرقام حول استخدام اللغة العربية الفصحى في التلفزيون الأردني: أظهرت دراسة "اللغة العربية الفصحى في الإعلام الأردني" (2015) أن 70% من البرامج الثقافية في التلفزيون الأردني تُقدم باللغة العربية الفصحى، بينما أظهرت دراسة "استخدام اللغة العربية الفصحى في التلفزيون الأردني" (2018) أن 80% من البرامج الإخبارية في التلفزيون الأردني تُقدم باللغة العربية الفصحى.

بينما نسبة استخدام اللغة العربية الفصحى في البرامج الإخبارية 80% (حسب دراسة 2018). ونسبة استخدام اللغة العربية الفصحى في البرامج الثقافية 70% (حسب دراسة 2015)، أما نسبة استخدام اللهجات المحلية في البرامج الترفيهية60%حسب دراسة(2018).

وجاء في إحصائيات مؤسسة الإعلام الأردنية حول استخدام اللغة العربية الفصحى في التلفزيون الأردني، بأن عدد البرامج الإخبارية التي تُقدم باللغة العربية الفصحى 150 برنامجًا (حسب إحصائية 2020)، بينما عدد البرامج الثقافية التي تُقدم باللغة العربية الفصحى 100 برنامج (حسب إحصائية 2020).

من هنا يمكن القول أن "اللغة الثالثة" أو "لغة الإعلام" قد أثرت على اللغة العربية في وسائل الاعلام عبر تبسيطها و إدخال مصطلحات جديدة، وتعديل أسلوبها ليتماشى مع متطلبات العصر الحديث، مما يساهم في تطور اللغة العربية ولكنه في نفس الوقت يثير تساؤلات حول مدى تأثير هذه التحولات في حفاظها على طابعها التقليدي والبلاغي مع البرمجيات والمواقع الإلكترونية.

الخاتمة

ليست القضية في مقاومة التجديد اللغوي، بل في إدارة هذا التجديد بوعي، اللغة العربية تمتلك القدرة على التطور والتجدد، لكنها بحاجة إلى من يصون جوهرها ويضبط مسارها، لا سيما في فضاء الإعلام الواسع. وبين التبسيط المطلوب والانحدار اللغوي، تبقى الفصحى هي الرابط الأهم والأقوى بين ماضينا الثقافي ومستقبلنا الحضاري.

المراجع:

المحتسب، محمد (٢٠٢٥). مقابلة أجرتها الباحثة للحديث عن واقع

استخدام اللغة العربية في وسائل الإعلام، الثلاثاء 15/4

المعتوق، محمد أحمد. (٢٠٢٢). نظرية اللغة الثالثة دراسة في قضية اللغة العربية الوسطى، ط ٢، القاهرة ، دار اليراع للنشر. من موقع: https://ebook.univeyes.com

الشرمان ، عديل (2025) مقابلة أجرتها الباحثة للحديث عن تأثير اللغة الثالثة على اللغة العربية الأحد 4/5

المزايدة، وصفي (2025) مقابلة أجرتها الباحثة للحديث عن تأثير وسائل الإعلام على اللغة العربية من الناحية اللغوية الخميس 8/5

الشريدة، محمد(2025) مقابلة أجرتها الباحثة للحديث عن مصطلح "اللغة الثالثة" وعلاقته باللغة العربية الاثنين 12/5

زيدان، ربى (2025) مقابلة أجرتها الباحثة للحديث عن تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على اللغة العربية ، وتوضيح مصطلح اللغة الثالثة الخميس 15/5

القضاة، إسراء (2025) اتصال هاتفي أجرته الباحثة للحديث عن اذاعة مجمع اللغة العربية والبرامج التي يقدمها باللغة العربية الفصيحة السبت 17/5